AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/805
S/1997/149
21 February 1997

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهتان إلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا لمجموعة الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية، أود أن أنقل اليكم مرة أخرى، قلق المجموعة البالغ بسبب استمرار اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في اتباع سياسات واتخاذ إجراءات غير شرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، والجولان العربي السوري المحتل، وبشكل خاص الاستمرار في بناء المستعمرات الإسرائيلية هناك وهو ما يعد انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧، كما يعد انتهاكا للعديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى ما يشكله من تهديد خطير لعملية السلام في الشرق الأوسط ولسلامة الاتفاقيات المعقودة بين الأطراف في هذا المجال.

إن المجموعة العربية تود أن تركز بشكل خاص على السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة في مدينة القدس الشرقية المحتلة والهادفة إلى تهويد المدينة وتغيير مركزها القانوني وتركيبها الديموغرافي. إن لمدينة القدس أهمية مركزية بالنسبة للعالم العربي والعالم الإسلامي، بالإضافة إلى أهميتها للمجتمع الدولي وللديانات السماوية الثلاثة، وهذا ما يجعل السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة في القدس على أعلى درجة من الخطورة. وفي هذا المجال فقد أعلنت السلطات الإسرائيلية عن نيتها

باتخاذ قرار ببناء مستعمرة جديدة تضم (٥٠٠ ٦) وحدة سكنية جنوب القدس الشرقية وتحديدا في منطقة جبل أبو غنيم. ويأتي هذا أثر سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية مثل إعلان النية عن بناء مستعمرة أخرى في منطقة رأس العامود داخل الحدود البلدية الأصلية للقدس الشرقية، وأشير هنا إلى رسالة رئيس المجموعة العربية لشهر ديسمبر ١٩٩٦ حول هذا الموضوع (وثيقة رقم S/1996/1047 DATED 16 DEC.1996). كذلك فإن السلطات الإسرائيلية مازالت تحتفظ بالنفق الموجود في محيط الحرم الشريف مفتوحا بالرغم من قرار مجلس الأمن رقم ١٠٧٣ لعام ١٩٩٦ بهذا الشأن. وأذكر أيضا قيام السلطات الإسرائيلية بهدم المبنى العائد لجمعية برج اللقلق داخل سور البلدة القديمة، فيما يبدو أنه مقدمة لبناء مستعمرة يهودية في مكانها. بالاضافة إلى كل ما سبق فإن إسرائيل تستمر في نزع "حق الإقامة" من أبناء القدس الفلسطينيين، السكان الأصليين للمدينة فيما يبدو أنه حملة ترحيل بطيئة للفلسطينيين العرب من المدينة. وتستمر إسرائيل أيضا في عزل مدينة القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية المحتلة ومنع الفلسطينيين من الدخول اليها، بالرغم مما تشكله كمركز ديني وثقافي وحضاري واقتصادي للشعب الفلسطيني.

إن المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، قد اتخذ مواقف قاطعة ضد كل تلك السياسات والإجراءات الإسرائيلية مؤكدا انها باطلة ولاغية ولا قيمة قانونية لها، وطالب اسرائيل في هذا المجال بالامتناع عن مثل هذه السياسات والإجراءات. تؤكد المجموعة العربية في الأمم المتحدة على الأهمية القصوى لهذا الموضوع وتطلب من مجلس الأمن القيام بالجهود اللازمة لضمان التزام اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالامتناع عن هذه السياسات والإجراءات وبشكل خاص التوقف الكامل عن أية نشاطات استيطانية خصوصا في منطقة جبل أبو غنيم ورأس العامود. وتؤكد المجموعة العربية على أن الفشل في تحقيق ذلك من شأنه أن يرتب آثارا خطيرة وعواقب وخيمة للغاية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية